

الغارات

[17] في غنى 1 وباهلة 2 حدثنا محمد قال: حدثنا الحسن قال: حدثنا إبراهيم قال:

حدثني عبيد بن _____ " بقية الحاشية من الصفحة الماضية " حدثنا أبو مالك عمرو بن هاشم عن ابن أبي خالد أخبرني عمرو بن قيس عن المنهال بن عمرو عن زر أنه سمع عليا (ع) يقول: أنا فقأت عين الفتنة لو لا أنا ما قتل أهل النهر وأهل الجمل، ولو لا أن أخشى أن تتركوا العمل لانبأكم بما قضى الله على لسان نبيكم (ص) لمن قاتلهم مبصرا ضلالتهم عارفا للهدى الذي نحن فيه " غريب من حديث المنهال وعمرو واسماعيل بن أبي خالد لم نكتبه الا بهذا الاسناد " . 1 -

في الصحاح: " الغنى مقصورا اليسار تقول منه: غنى فهو غنى، وغنى أيضا [أي على زنة فاعيل [حتى من غطفان " وفي الاشتقاق لابن دريد عنه ذكره قبائل سعد بن قيس عيلان (ص 269): " فمن قبائل سعد أعصر بن سعد وهو أبو غنى وباهلة والطفافة (إلى أن قال) فمن رجال غنى وهو فاعيل من الغنى غنى المال مقصور (إلى آخر ما قال) " . 2 - في الصحاح: " باهلة قبيلة من عيلان وهو في الاصل اسم امرأة من همدان تحت معن بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان فنسب ولده إليها، وقولهم: باهلة بن أعصر إنما هو كقولهم: تميم بنت مر فالتذكير للحى والتأنيث للقبيلة، سواء كان الاسم في الاصل لرجل أو امرأة " . وفي الاشتقاق لابن دريد عند ذكره قبائل سعد بن قيس عيلان (ص 271): " وأما معن بن أعصر فولد قتيبة ووائل وجثاوة وأودا وحضنتهم كلهم باهلة وهي زعموا امرأة من مذحج أو من همدان (إلى أن قال) واشتقاق باهلة من قولهم: أبهلت الناقة إذا حلت صرارها والناقة باهل، والقوم مبهلون، والبهلة اللعنة من قولهم: عليه بهلة أي لعنة الله، وفي التنزيل نبتهل أي نتلاعن " . وفي اللباب لابن الاثير: " الباهلى بفتح الباء المنقوطة بواحدة وكسر الهاء واللام، هذه النسبة إلى باهلة، وهي باهلة بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان بن مضر، كان العرب يستنكفون من الانتساب إلى باهلة كأنها ليست فيما بينهم من الاشراف حتى قال قائلهم: " بقية الحاشية في الصفحة الاتية "